الأهرام

٢٠٠٩/٩/٤

سرور فى اجتماع القمة البرلمانية بروما:

الجريمة المنظمة تهدد النظام المالى الوطنى والدولى

أكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان الجريمة المنظمة وجدت الطريق لها سهلا ممهدا فى نظام العولمة باختراق الاسواق المالية والسيطرة على الاقتصاديات الوطنية من خلال غسيل الاموال، مما أدى فى الوقت نفسه إلى تهديد النظام المالى الوطنى والدولى.

وأضاف ان حرية التجارة والسرعة الفائقة فى نقل المعلومات أسهمت فى وجود أنشطة مالية غير مشروعة وغسيل الأموال عبر الحدود الوطنية.

جاء ذلك فى كلمته التى ألقاها أمام اجتماع القمة البرلمانية التى تضم رؤساء برلمانات دول مجموعة الثمانى الكبرى الصناعية ورؤساء برلمانات: البرازيل والصين ومصروالهند والمكسيك وجنوب افريقيا والتى عقدت فى روما أمس.

وأوضح سرور أن خطورة الجريمة المنظمة تأتى فى اعتمادها على القدرة التنظيمية للجماعة أو العصابة التى امتهنت الإجرام المنظم وقدرتها على تخطى الحدود الدولية بحكم قدرتها على الانتقال والاتصال، وهى بذلك تختلف كثيرا عن الجرائم الجماعية فى أمور عديدة، فالجناة يستخدمون وسائل أكثر فاعلية من غيرهم من المساهمين فى الجرائم الجماعية، وأهدافهم أكثر طموحا وجسامة، وبجمعهم تنظيم متدرج محكم ولهم قيادة وإدارة يخضعون لها يكشف عن إصرارهم على ارتكاب الجريمة.

وقال سرور ان المجتمع الدولى عرف الجريمة المنظمة خلال العقود الثلاثة الماضية، وكان لابد ان تحتل جانبا مهما من اهتمامات النظام القانونى الدولى ويبدو هذا الجانب فى التعاون الدولى فى مجال الجريمة المنظمة والاتفاقيات الدولية الشارعة لوضع مبادئ جديدة لضمان فاعلية محاربة هذه الجريمة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية